

## تفسير السمعاني

@ 229 ( ^ ) كلا نمد هؤلاء وهؤلاء من عطاء ربك وما كان عطاء ربك محظورا ( 20 ) انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض وللآخرة أكبر درجات وأكبر تفضيلا ( 21 ) ( \* \* \* \* رحمة ا ، يقال : ( دحره ) عن كذا أي : أبعده . . . )  
قوله تعالى : ( ^ ) ( ومن أراد الآخرة ) أي : طلب الآخرة ( ^ ) وسعى لها سعيها وهو مؤمن ) أي : عمل لها عملها ، وهو مؤمن . . .  
وقوله : ( ^ ) فأولئك كان سعيهم مشكورا ) أي : مقبولا . . .  
ويقال : إن الشكر من ا هو قبول الحسنات ، والتجاوز عن السيئات ، وقيل معنى الآية : أنه وضع أعمالهم الموضع الذي يشكر عليها . . .  
قوله تعالى : ( ^ ) كلا نمد هؤلاء وهؤلاء ) يعني : المؤمنين والكفار . . .  
وقوله : ( ^ ) من عطاء ربك ) أي : من رزق ربك . . .  
وقوله : ( ^ ) وما كان عطاء ربك محظورا ) أي : ممنوعا . . .  
وأجمع أهل التفسير أن معنى عطاء ربك في هذه السورة هو الدنيا ، فإن الآخرة للمتقين ، وليس للكفار فيها نصيب . . .  
وفي بعض المسانيد عن النبي أنه قال : ' إن ا قسم بينكم أخلاقكم كما قسم بينكم أرزاقكم ، وإن ا تعالى يعطي الدنيا من يحب ومن لا يحب ، ولا يعطي الدين إلا من يحب ' . . .  
قوله تعالى : ( ^ ) انظر كيف فضلنا بعضهم على بعض ) يعني : الدنيا ، ومعنى